



مملكة بالعز عامرة

ألقى الشاعر خالد الخنين قصيدة بالفصحى تمجيداً لهذه المناسبة الغالية نقتطف منها هذه الأبيات:

ولللحجاز براح العز والظفر
ومهبط الوحي بالآيات والسرور
لكل رابية فيها ومنحدر
لكي أمتع في كئيبانها بصري
لحناً أوزعه مجدداً على وتري
يرشف سنا نوره في الورد والصدر
لأجتني من جناها أطيب الثمر
فعطرتني من أنفاسها العطر
تصبّ فوق البرايا أطهر المطر
مسيرة الحب في حلّ وفي سفري
وان تجد مثله أرضاً فلا تطر
ما فيه من عاطر الأحلام والسير
وكل زاوية تنبيك عن أثر
نور اليقين فأعطيناه للبشر
وعبرة لم تنزل تروى لمعتبر
أنواره فوق زهو الشمس والقمر
في قلب كل كريم أطيب السير
والتابعون ابتغوا الأصحاب في الأثر
وجنب الكون ما يغشاه من ضرر

عد بي إلى نجد أرض المجد والكبر
عد بي إلى جنة الدنيا وقبلتها
عد بي لمملكة بالعز عامرة
عد بي إلى النخل والواحات تحضنها
عد بي إلى أرض آبائي وحبهمو
عد بي إلى موطن الإسلام بع كبدي
إلى الكروم التي اصطفت مواكبها
إلى التراب الذي فاحت روائحه
إلى السماء التي انهلت سحائبها
عد بي إلى وطن باق هوامعني
يا قلب طر بي إلى ذاك الحما عجلأ
فتحت قلبي للنجوى فأدهشني
في كل درب لعشاق الهوى قصص
يا موطن النور أعطانا بطلعته
في الشرق والغرب من آلائه قيس
محمد المصطفى من هاهنا سطعت
وسيرة المصطفى في الكون ما برحت
أصحابه بعده صانوا رسالته
حتى استقامت حضارات برحمته

